

Distr.: General  
25 January 2008

# الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون  
البند ٦٦ (ب) من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/62/L.31)]

٨٨/٦٢ - إعلان الاجتماع التذكاري العام الرفيع المستوى المكرس لمتابعة  
نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل

إن الجمعية العامة

تعتمد الإعلان التالي:

إعلان الاجتماع التذكاري العام الرفيع المستوى المكرس لمتابعة نتائج الدورة الاستثنائية  
المعنية بالطفل

١ - نحن، ممثلي الدول المجتمعين في الاجتماع التذكاري العام الرفيع المستوى للجمعية العامة، يثلج صدورنا التقدم المحرز منذ عام ٢٠٠٢ في سبيل تهيئة عالم صالح للأطفال. فقد انخفض عدد الأطفال دون سن الخامسة الذين يموتون كل سنة. وازداد عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس أكثر من أي وقت مضى. وازدادت فرص التعليم المتاحة على قدم المساواة أمام البنات والأولاد. ويجري توفير المزيد من الأدوية للأطفال، بمن فيهم المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). ويجري اعتماد عدد أكبر من القوانين والسياسات والخطط لحماية الأطفال من العنف والإيذاء والاستغلال. وينبغي أن نستفيد في عملنا في الحاضر وفي المستقبل من هذه المكاسب الهامة.

٢ - ولكن لا يزال العديد من التحديات قائما. والقضاء على الفقر هو أكبر تحد عالمي، نظرا إلى أن الفقر يضع صعوبات أمام تلبية احتياجات جميع أطفال العالم وحماية حقوقهم والنهوض بها. ورغم الإنجازات المشجعة، يظل عدد الأطفال الذين يموتون قبل بلوغهم سن الخامسة مرتفعا بدرجة غير مقبولة. ويظل سوء التغذية والأوبئة، بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وكذلك الملاريا والسل والأمراض الأخرى التي يمكن الوقاية منها عاملا يحول دون أن ينعم ملايين الأطفال بصحة جيدة. ولا يزال عدم توفر فرص

التعليم لهم عائقا كبيرا أمام تطورهم. ولا يزال عدد كبير من الأطفال، وبخاصة البنات، عرضة للعنف والاستغلال والإيذاء والإجحاف والتمييز. وسنعمل على كسر حلقة الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، وهيئة بيئة تفضي إلى تحقيق الرفاه للأطفال وإعمال جميع حقوق الطفل.

٣ - ونؤكد من جديد التزامنا بالتنفيذ الكامل للإعلان وخطة العمل الواردين في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية السابعة والعشرين للجمعية العامة المعنية بالطفل المعنونة "عالم صالح للأطفال"<sup>(١)</sup>، مع التسليم بأن تنفيذهما والوفاء بالالتزامات المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل<sup>(٢)</sup> وبروتوكولها الاختياريين<sup>(٣)</sup> والصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة أمران يتعاضدان في حماية حقوق جميع الأطفال والنهوض برفاههم. وينبغي أن تكون مصالح الطفل الفضلى اعتبارا من الاعتبارات الأساسية في جميع الأعمال التي نضطلع بها.

٤ - وإن استجابة الحكومات على نطاق واسع وشامل لعدة قطاعات وزيادة التعاون الدولي وإبرام شراكات أوسع نطاقا وأكثر تركيزا، بما في ذلك الشراكات مع وسائط الإعلام والقطاع الخاص، والمبادرات العالمية والإقليمية والوطنية عوامل حاسمة في تحقيق أهداف الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل. ونعيد تأكيد تصميمنا على السعي إلى تحقيق الأهداف والإجراءات المتفق عليها عالميا لتعبئة الموارد من أجل الأطفال، وفقا للوثيقة المعنونة "عالم صالح للأطفال".

٥ - وإننا، إذ نرحب بأصوات وآراء الأطفال، ومنهم المراهقون، التي تم الاستماع إليها في الاجتماع التذكاري العام، نعمل جاهدين على تعزيز مشاركة الأطفال في اتخاذ القرارات التي تؤثر عليهم، حسب سنهم ومستوى نضجهم.

٦ - ونجدد الإعراب عن إرادتنا السياسية لتكثيف جهودنا الرامية إلى بناء عالم صالح للأطفال. ونعرب عن ثقتنا بأن طموحاتنا الجماعية ستتحقق إذا اتحدت جميع الجهات الفاعلة المعنية، بما فيها المجتمع المدني، لنصرة الطفل. وينبغي أن تدعم جميع سياساتنا وبرامجنا المسؤولية المشتركة التي يتحملها في هذا الصدد كل من الأبوين والأسر وأولياء الأمور وغيرهم من مقدمي الرعاية والمجتمع ككل، مع مراعاة ضرورة نمو الطفل في بيئة آمنة وداعمة. وإننا بإعطاء الأولوية العليا لحقوق الأطفال ولبقائهم على قيد الحياة ولحمايتهم

(١) القرار د/٢٧ - ٢، المرفق.

(٢) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٥٧٧، الرقم ٢٧٥٣١.

(٣) المرجع نفسه، المجلد ٢١٧١، الرقم ٢٧٥٣١؛ والمرجع نفسه، المجلد ٢١٧٣، الرقم ٢٧٥٣١.

ولتطورهم إنما نعمل لما يخدم المصلحة العليا للبشرية جمعاء. وسنسعى، بروح من التضامن، إلى تحقيق رؤيتنا المشتركة المتمثلة في ضمان رفاه جميع الأطفال في كل المجتمعات في ظل شعور جماعي بالحاجة الملحة إلى ذلك.

الجلسة العامة ٧٣

١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧